

برنامج #في_رياض_السنة | الموسم الثاني ح 2 |

عمر المقبل

ونزلنا عليك الكتاب تبياناً لكل شيء وهدى ورحمة بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين وبعد. حياكم الله ايها الاخوة ايها - 00:00:02
والمشاهدات مع برنامجكم المعتاد في رياض السنة النبوية وفي حلقة جديدة نتدارس احاديث رياض الصالحين للامام النووي رحمه الله تعالى. ارحب بكم اجمل ترحيب كما ارحب بشريكي اه فضيلة الدكتور صالح - 00:00:32
من فريح البهلال الاستاذ المشارك بكلية التربية بالزلفي التابعة لجامعة المجمعة. وارجب ايضاً بفضيلة الدكتور عمر بن عبد الله المقبل اه الاستاذ المشارك في قسم السنة كلية الشريعة جامعة القصيم حياكم الله اصحاب الله يحييك ويبارك فيك اه كنا في الحلقة الماضية - 00:00:52

مع حديث جبريل الطويل والذي جاء فيه ذكر آآ الاسلام ذكر الاسلام والايمان والاحسان وجملة من المسائل لكن كنا قد ابتدأنا بما يتعلق بالاحسان وموضوع المراقبة والنبي صلى الله عليه وسلم قال بالاحسان ان تعبد الله - 00:01:12
كانك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك في الحقيقة لمن تأمل في موضوع المراقبة يجد ان المراقبة هي طريق الاصلاح كثير من المشاكل اليوم. ولا سيما ما يتعلق امور القلوب وما سوى ذلك - 00:01:34
وما يتعلق ايضا بواقع الناس اليوم في خضم هذه الفتن التي اذ لهمت وعظمت خذ مثالا على ذلك ما يتعلق بالفتن عبر التقنية الحديثة الفتن عبر الجوال اه بعض الشباب وبعض الفتيات اذا خلا بهذا الجوال ربما يشاهد امور يعني سيئة وما سوى ذلك - 00:01:53

ما يضعف ايمانه كذلك في عالم الشبكة العالمية. بعض الشباب يتساهل في الدخول على كل شيء. وربما دخل على موقع من المواقع تكون سبب سببا يعني مصايب كبيرة تحصل له. استسهل الناس مثل هذه جدا ولا سيما جيل الشباب - 00:02:18
الحقيقة نحن بحاجة ماسة الى ان نزرع المراقبة الذاتية لدى كل فرد لدى كل مسلم ان ان يعتني بهذا الجانب وهو كفيل باذن الله تعالى ان يصلح له كل شيء. ان يصلح الله تعالى له امره في الدنيا والاخرة. آآ دكتور ابو مصعب - 00:02:36
نحب ان نعرض بذكر جملة من الاسباب المغذية للرقابة الذاتية مراقبة الله سبحانه وتعالى انطلاقاً من قول النبي صلى الله عليه وسلم ان تعبد الله كأنك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك - 00:02:55
اه احسنتم وكما ذكرتم بان الموضوع من الاهمية بمكان اه هذا الموضوع وهو موضوع المراقبة يحسن اه طريقه خاصة في هذا الزمان مرارا وتكرارا وان يتنوع اه الطرق وسواء في الكلمات التي يوجهها الاب لابنائهم او الخطيب الى المصلين او الاستاذ في مدرسة - 00:03:12

لان هذا الموضوع عم وطن من حيث التقنية الحديثة فان آآ الشاب او الشابة في آآ آآ قعر غرفته يستطيع ان يشاهد آآ المشاهد المخزية الفاضحة او ان بعض الاعمال الخبيثة او نحو ذلك. مما يساعد في تلافي مثل هذه الامور. ان - 00:03:38
مراقبة الله. المسألة بان هذا الشاب او الشابة يقر بان الله سبحانه وتعالى يراه هم يقرون بهذا الامر ولكن استشعاره في اللحظة الحاضرة يغيب عنه. لذلك القحطاني في نونية يقول واذا خلوت بريية في ظلمة والنفوس داعية الى الطغيان - 00:04:08
فاستحي من نظر الله وقل لها ان الذي خلق الظلام يراني. آآ وافضل منه كلام الله سبحانه وتعالى الذي يقول الم تعلم ان الله يعلم ما السماء والارض ما يكون من نجوى ثلاثة الا هو رابعهم. الله اكبر. ولا خمسة الا هو سادسهم ولا ادنى من ذلك ولا اكثر الا هو معهم. اينما

كانوا ثم ينبههم - 00:04:28

عمل يوم القيامة ان الله شاهد عليم. يعلم خائنة الاعيين وما تخفي الصدور. نعم. اه استشعار هذه المعاني تكون حاضرة عنده. اه لا شك بانها كالحصن في الوقوع في مثل هذه الامور. استشعر قوله تعالى وعنده فأتاح الغيب لا يعلمها الا هو ويعلم ما في البر والبحر -

00:04:48

وما تسقط من ورقة الا اعلمها. ولا حبة في ظلمات الارض ولا رطب ولا يابس الا في الكتاب المبين. الله. آيات عظيمة وهي في كتاب

الله استشعارها يمنع من الوقوع في مثل هذا الامر. لو آآ قيل لهذا الشاب آآ بان - 00:05:08

هناك رجلا يراقب تحركاتك او هناك في غرفتك كاميرا تراقب ما يصدر منك لوجدت منه تحفظا ووجدت منه تحرزا طيب فكيف اين

الله؟ هذه الكلمة التي منعت ذاك الراعي مع ابن عمر في القصة المشهورة لما اراد - 00:05:28

ان يختبره باخذ شاة من الشياه عنده فقال ان سيدك لا يعلم فقال فاين الله؟ نعم. فاين الله؟ مما يعين تحقيق امر المراقبة هو الوقوف

مع اسماء الله الحسنى اسماء الله الحسنى مليئة - 00:05:48

اه بما يفعل اه هذا المقام العظيم مقام المراقبة. الله. الله سبحانه وتعالى حفيظ. الله سبحانه وتعالى رقيب الله سبحانه وتعالى عليم.

الله سبحانه وتعالى مهيمن. اه فاذا عرف العبد وعلم واستيقظ - 00:06:08

حقيقة هذه الاسماء فانها تكون حاجزة عن الوقوع في مثل هذه الامور. ايضا والكلام يطول آآ منها آآ ان آآ وقوفك مع نفسك

ومراقبتك لله سبحانه وتعالى. فاذا ارادت نفسك ان تهتم في مشاهدة مثل هذه المشاهد الفاضحة - 00:06:28

ثم قلت اني اخاف الله فثق بان ثمرتها ستكون عليك في الدنيا والاخرة. وكذلك اذا خالفت ثم نظرت واتبعت نفسك فان سيكون لك آآ

ذل في الدنيا والاخرة وللطاعة اثر وللمعصية اثر والله - 00:06:48

تعالوا موفق الدعاء يفيد في مثل هذا الامر. بان يسأل العبد ربه خشيته في السر والعلانية. احسنت. ما ادري هل في اضافة؟ نعم لعل

من الاشياء الحقيقية هي تنمة لما تفضل به ابو مصعب وهي قضية لما سرت بعض الايات الكريمة انا اقول لو اننا تدبرنا الايات التي -

00:07:08

تحدث القرآن فيها عن موضوع الرؤية. رؤية الله سبحانه وتعالى الم يعلم بان الله يرى مثلا الاية التي في سورة المجادلة لم تعلم ان

الله يعلم ما في السماوات وما في الارض. اية لقمان - 00:07:28

الذي يراك الذي يراك حين تقوم وغيره. تأمل هذه الايات الكريمة. اه بالاضافة الى تأمل القصص التي فيها اثر اه اثر استشاري يعني

يوسف عليه السلام حينما عرضت له امرأة العزيز ما الذي حملة على ترك المحرم الا استشعاره بماذا؟ استشعاره لما تفضل به الشيخ -

00:07:38

قضية معاني اسماء الله عز وجل وصفاته على احد القولين في الاية معاذ الله شف هذه الكلمة معاذ الله يعني لا يمكن ابدأ ان اقع

وربي احسن يعني استشعار الامر من الامور المعينة ايضا في نظري انه توسيع دائرة رؤية الله سبحانه وتعالى انها ليست فقط فيما

يتعلق - 00:07:58

بالنظر حال المعاصي هذا لا شك انه معنى عظيم. لكن معنى الرؤية يمتد ويتسع ليكون الانسان على نفسه بصيرة محاسبا فيما يتعلق

بالاخلاص. يعني هذا جانب المعنى اللي تفضلتم به جانب المعاصي والمعاصي لكن هناك جانب اخر في حظوظ النفس. يعني الانسان -

00:08:18

قد يعمل عملا من الاعمال قد ثم يلحظ رؤية الناس اكثر مما يلحظ رؤية الله عز وجل. فهذه الاحاديث والايات الكريمة تربى وهذا

يعني في صفة الاحسان ان تعبد الله كأنك تراه. فانت تعبد الله ولست تبذل تصرف شيئا من اعمالك لغيرك. لان الرياء كما هو -

00:08:38

كما جاء تفسيره في حديث محمود ابن ليبيد لما في في السنن وسنده حسن قال آآ ان ان اخوف ما اخاف عليكم الشرك الاصغر الرجل

يعمل العمل فيحسنه لما يرى من نظر الناس اليه او كما قال عليه الصلاة والسلام. والنظرة اليوم وللأسف الان يعني اقول يعني -

اصبح على طالب العلم وعلى كل بادر للخير يعني تنقل حمل اكبر شوي ليه؟ الان اصبحت مواقع التواصل ولو لم تشأ أن قد تنقل اخبارك او تصور او يذكر عنك شيء فتزداد المجاهدة حينئذ. في السابق كان الانسان دائرة مجاهدته لنفسه قد تكون ايش - 00:09:19 محدودة. اما الان فقد يبتلى الانسان بمن ينشر قولاً له او عملاً او كذا ورأيت فلانا مثلاً فعل كذا او سمعته ويبكي او كذا. الحقيقة امر من هذا ان يكشف الانسان شيئاً من اعماله الخاصة - 00:09:39

هذا ليس من شأن الصادقين والمخلصين اللهم الا لمصلحة ظاهرة. كما قال الله عز وجل ان تؤدوا الصدقات فنعما هي. ايضاً من الامور التي تعزز وتغذي هذه العبادة في القلب قراءة سير الصالحين - 00:09:56 الذين رفع الله ذكرهم بسبب ايش؟ صدقهم واخلصهم ويعني مراقبتهم لله عز وجل في احوالهم واعمالهم. نحن لم نطلع على القلوب لكن كما قال يعني كثير من اهل العلم حينما يترجمون للصلاة - 00:10:10

يوعزون ذلك للاخلاص ما حقيقة الاخلاص انهم راقبوا الله في اعمالهم. الشيخ ابن عثيمين رحمه الله كان كثيراً ما يقول في دروسه عن النووي رحمه الله يقول ليس هو اكثر الناس تأليفاً للكتب. نعم. وهناك بعض الفنون قد يكون الف فيها غيره. لكن الظاهر ان هذا بسبب الاخلاص - 00:10:25

ويعيد الى هذه ونحن نقرأ الان كتابه ونعلق على احاديثه رحمه الله بتتميم الكلام كالامام الذهبي رحمه الله قال كلمة يعني حول حول الامام النووي. نعم. قريباً لما ذكر الشيخ محمد رحمه الله يقول الامام الذهبي ليتني اعرف ماذا فعل النووي مع الله. مهم. حتى كتب الله له - 00:10:45

فاقول قراءة سير هؤلاء الصالحين سواء من يعني صدر هذه الامة او من ذا يعني جاء بعدهم هذه مما يعني يعزز في الانسان اقول المراقبة لانه الحقيقة والله يا اخوان انه من الغبن العظيم ان يقدم الانسان يوم القيامة على الله سبحانه وتعالى وقد عمل اعمالاً كثيرة يظن انها في - 00:11:05

في حساب حسناته ها واذا هو قد قصد بها فلان وسمع بها فلان ورأى بها فلان نسأل الله العافية والسلامة. ايضاً يمكن يضاف لما ذكرت اصحاب الفضيلة قراءة القرآن بتدبر. الحقيقة القرآن هو المربي الاول. لا شك. خاصة لمن قرأ القرآن قراءة صحيحة بتدبر لان - 00:11:25

هذا هو المقصود من نزول القرآن. كتاب انزلناه اليكم مبارك ليدبروا آياته. يعني ما يخفى انه في فترة ماضية يعني كان مقصود حفظ القرآن بعيداً عن التدبر الا يعني بعد ما يعني ظهرت المشاريع والبرامج التي تعنتني بتدبر مثل اه يعني جزاكم الله خير مشروعكم - 00:11:45

في مركز تدبر وغيره. الحقيقة يعني نفع الله تعالى به نفعاً عظيماً وصار سبب لفت الانظار الى اهمية تدبر القرآن لانه ليس المقصود حفظ القرآن. نعم. انما الحفظ وسيلة وسيلة للعمل بالقرآن وتدبر القرآن وما سوى ذلك. مثلاً اذا مر الانسان بقول الله تعالى يستخفون من الناس. الله اكبر. ولا يستخفون من الله. نعم. وهو معهم - 00:12:05

اذ يبيتون ما لا يرون القول وكان الله معهم احد الشباب يقول انظروا التعبير سبحانه كان الله ما يعملون محيطاً ما يخفى عليه شيء ولا يعزف عنه ثم التعبير في اول الآية جاء يستخفون - 00:12:26

السين هنا يعني تدل على انه يتقصدون يخفون يدلع الطلب الطلب يعني ليسوا يعني لا بل هو منهج وتقصد ومنهج منهج الاستخفاء لكن الاستخفاء عن من؟ الاستخفاء عن الناس. احد الاخوة يقول اه ذكرها لي الدكتور محمد الحمد - 00:12:42

يقول ان في احد الشباب يقول كان يعاني كثيراً من غض البصر وكانت عندهم شغالة في البيت وكذا ويقول وانا شاب من يعني فسبحان الله ما الذي يعني جعلني كما يقولون اه يعني اربط بريك او او اهدي شوي من قضية - 00:13:02

اطلاق واغض البصر يقول قول الله سبحانه وتعالى الم يعلم بان الله يرى؟ يقول كنت يعني الله يراني وانا انظر الله يراني وانا اتقصد كما تفضلت او اتحين اه مروءها او دخولها او خروجها فكانت هذه لا يقول من اعظم الزواجر لي والمحفزة لي على غض بصري. ايضاً

يذكر واحد يحدث بنفسه يحدثني يقول اه ابتلينا بخادمة في البيت وصراحة وجدت صعوبة في التعايش معها ولكن ماذا افعل مع والدي ووالدتي؟ يقول سبحانه الله العظيم دعوت الله آآ عرض لي آآ الدعاء اللي في السنة الله حبيب الي الامام زين في قلوبنا الاية هذه احب اليكم الامام زين في قلوبكم - 00:13:42

قال فصرت ادعو الله مرارا وتكرارا في اوقات الاجابة وحين اجد لذة الدعاء بهذا الدعاء اللهم حبيب الي الايمان وزينه في قلبي لي يقول والله زالت من قلبي فلا اجد لها ما اجد الرجل تجاه المرأة ببركة الدعاء الحمد لله اي نعم الدعاء وايضا الصدق - 00:14:12 العبد مع الله سبحانه وتعالى. والعلماء يذكرون في هذا المقام قضية ان الانسان في اول الامر يحتاج الى مجاهدة. ثم تتحول هذه المجاهدة الى لذة. هي فقط اختبار للقلب في اول الطريق ثم بعد ذلك يعاني الانسان اذا صدق مع الله عز وجل. آآ ما دمنا ان ذكرنا موضوع التقنية والفتنة اللي هو العارمة بسبب - 00:14:32

تقنية يقلق الكثير من الالباء يعني ربما هو الهم الاكبر عند كل اب اليوم. نعم. كيف يتعامل مع ابنائه تجاه هذه الحديثة هل سياسة الحجب والمنع اصبحت تجديده؟ اكيد انه في مثل هذا الزمن لا يجزي الا فيما قل انا اذكر احد - 00:14:52 اصدقائي يقول انه آآ يعني بيته وبيت مجموعة من اخوانه ما يدخلها انترنت قلت وصبرت؟ قال وصبرت لسنوات صار منهج وسياسة عندنا واتفقنا عليها كل اهل البيت. لا يوجد احد يعني خرم هذا الاتفاق. هذا نادر - 00:15:12

عندنا هذا موجود انا اعرفه احد اصدقائي في اجهزتهم الكفية الانترنت كله مطلقا يعني ممنوع البيوت هذا هذا نادر لا قياس له الاشكال انه سيذهب الى مدرسته فيها نت سيذهب الى الاخواله قد يزيد الانسان والممنوع مرغوب سبحانه الله صحيح يعني اذكر اول من خرج - 00:15:31

التلفزيونات وكذا وكان بعض الناس بسبب ما يعني يوجد فيها منكرات كثيرة وعدم وجود البديل الجيد. فكان الذين عندهم تلفاز والذين يعني تجد الذين ليس عندهم تلفاز كل شوي يذهبون الى جيرانهم والا الى اي فاصبح بعض الالباء يجد حرجا عظيما من فعل اطفال - 00:15:56

اولادي بهذا الشكل. ولذلك تأتي القاعدة الفقهية دفع ادنى موضوع المنع او هذا هو. ايه. تربية على قضية المراقبة وانه هذا الحل يعني موب الحج بالحل لانه لا طاقة صعب الدول الان الدول ما تستطيع تحجب الانترنت. ذكرتني في قصة لابن حزم ولما - 00:16:16 تكلم انه نشأ في صباه الاول يعني كان هو كما يقال من ابناء الاسر الثرية والغنية. مم. فيقول نشأت في جو الى ان طر شاربي كله جوارى كله جوارى وكذا لانهم كانوا اهل ثراء وكان حولهم جوارى وكذا. وتحدث عن قصة طويلة لكن الشاهد ماذا قال؟ قال والله تعالى لا - 00:16:36

يسألني اني حللت ازاري على امرأة حرام. وهو يتكلم على قضية الجوهرى والبيئة اللي فيها يقول لا يظن باحد ظن السوء. لكن الله عصمني بامرني عصمني بامرني يقول الجوارى التي اللاتي كن يخدمن كانت امي او قال ابي مع الخدمة هناك مهمة اخرى للجوارى وهي مراقبة - 00:16:59

هل اقع في الحرام او لا هذا شاهد بالاضافة الى قضية رفقة اه الرجل الصالح وذكر ابا علي الفاسي وانه انتفع بصحبته ونسكه. الشاهد قضية المراقبة يعني انت لا تكن آآ ممنوعا او يعني شديدا في قضية المنع وكذا. وايضا لا تغفل بعض الناس يعطي وينسى. لا مانع انه يكون بينك وبين - 00:17:19

خصوصا الصغار من دون البلوغ اتفاقية ومع التربية الايمانية التي ستأتي في حديث ابن عباس ان شاء الله تعالى ان يكون يا بني ترى هذا الجاز بيدك انا لست رقيبا عليك الله - 00:17:42

وكذا لكن يا بني دعنا نتفق هل عندك مانع انا ان اعطيك جوالي واطلع على جوالك وكل واحد يفتش جوالي الثاني وهكذا يعني فيه نوع من المراقبة البعيدة لانه لابد من ذلك هذا جزء من وقايتهم من النار. يعني نتفق اه على انه يعني خلاصة ما يمكن ان يكون حلا - 00:17:52

هذه الاشكالات غرس التربية الذاتية مراقبة الله يعني هذا هو اللي يستطيع الان الان باكثر من هذا لا يكلف الله نفسا الا وسعها اليوم اصبحت التقنية يعني سيل عارم. لا طاقة لاحد به فلا حل الا يعني الاجتهاد في في الرقابة الذاتية - [00:18:12](#)

مراقبة الله سبحانه وتعالى وما سوى ذلك. بالاضافة الى المراقبة تعزيز هذا المعنى في نفوس الابناء. الابناء يعني خاصة الصغار منهم ربما انه ما استوعب لو القيت عليه كلمة لكن يستوعب اذا لقيت عليه قصة - [00:18:32](#)

تربط المعنى هذي بقصة والقص كثيرة في مسألة المراقبة. ثم تربطها بمعنى اخر. وان من ترك شيئا لله عوضه الله خيرا منه. انت يا بني اذا تركت هذه المشاهد المحرمة واذا تركت مزاولة هذه الامور فان الله سبحانه وتعالى يعوضك في دنياك واخراك صحيح وتذكر على ذلك قصة - [00:18:46](#)

قصة يوسف عليه السلام وعاقبتها قصة العبد الشاب المسكي المشهورة هذي اللي في الشام حصلت ايه نعم اللي امتنع عن المرأة المعروفة المعروفة نعم وكيف عاقبتها انه بصره انقلب الى رائحة المسك التي تخرج منه؟ اه قصص احد الثلاثة الذين - [00:19:06](#)

آآ سيأتي خبر في قصة الصخرة. نعم. الثالث منهم قالت لهم اتق الله ولا تغض فضل خاتم الا بحقه. صح. عوضه الله سبحانه وتعالى. انفرجت الصخرة. نعم. انفرجت نعم. جميل. اه هذا الحديث الذي معنا حديث جبريل ايضا جاء فيه لطائف ومعاني عظيمة من ذلك يعني ما جاء في - [00:19:26](#)

اه حسن تعليم النبي صلى الله عليه وسلم في في هذا الحديث فانا نجد اه ان التعليم الذي جاء في هذا جاء على طريقة السؤال والجواب. احسنت بين عالمين بحضرة الناس. هذي من افضل طرق التعليم كما لا يخفى. وكذلك جاء في ان العالم الضيف القادم - [00:19:46](#)

يسأل العالم الآخر المسؤول اللي هو النبي صلى الله عليه وسلم. فالطرح بهذه الصورة يعني بين عالم وعالم ونستسمع حوار بينهم هذا لا شك انه له اه اثر كبير في ترسيخ العلم وتثبيته هذا يعني اضافة او اظافة حول هذا نعم في الحقيقة - [00:20:06](#)

الحديث احتوى على جملة من الاداب التي يحسن بالمعلم ان يقتفيها. منها اجابة السائل باكثر مما سأل وما يسمى الانشودة بالعلم. جميل. فان جبريل عليه السلام سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن الساعة قالوا المسؤول عنها باعلم من السائل - [00:20:26](#)

قال فما قال فاخبرني عن اماراتها. قال ان تلد الامة ربتها وان ترى الحفاة العراة العال رعاء الشاة يتطاولون في البنيان في خمس لا يعلمون الا الله ثم تلا الآية مع ان الجواب يتم في الجملتين او الاوليين. وهذا واضح كما في حديث ابي هريرة المشهور في - [00:20:42](#)

اللي عند اصحاب السنن لما جاء الرجل يسأل النبي صلى الله عليه وسلم فقال نركب البحر ونحمل معنا القليل من الماء فان توضعنا به عطشنا افنتوضأ به؟ نعم. فقال النبي - [00:21:02](#)

هو الطهور معه. الحل ميتته. فاجاب عن الميتة مع ان ليست المقصود السائل. فهذا ما يسمى بالجدود بالعلم وهو الذي ينبغي للمفتي للمعلم ان يتلمح في الجواب لمن سأل ان يجيب على اشياء حتى ولو لم ترد في السؤال نفسه. ومنها ايضا انه ينبغي - [00:21:12](#)

المعلم ان يسأل اه للتعليم كما يرد السؤال للتعليم. فجاء جبريل وجبريل عليه السلام اعلم هذه الامور ولكنه سأل للتعليم. اتاكم جبريل يعلمكم امر دينكم. وهذه الطريقة يحسن ان تشيع ويذكر بها اهل العلم - [00:21:32](#)

في المجالس التي يجلسون مع العامة ان يسأل احد تعليم الناس الاخر سؤالا ليعلم الناس كما هذه كمنهج الشيخ رحمة الله كان يفعلها مع طلابه اذا جلسوا في مجلس مع العامة ان يقول له اسألني سؤالا كذا فيجيبه على هذا السؤال - [00:21:52](#)

يستفيد الحضور فهذا منهج ذكره اهل العلم وكان يقول اذا رأيتهم يسألونني فاسكت. هم. واذا رأيتهم في حديث الدنيا فلسني مم ومن الاداب هو ما اشرت اليه مسألة السؤال والجواب الطريقة الحوارية في العلم فهي ادعى لرسوخ العلم ولذلك كان النبي - [00:22:12](#)

صلى الله عليه وسلم يسلكها في كثير من مجالسه. اتدرون من المفلس؟ آآ اخبروني ولذلك بواب البخاري على حديث ابن عمر آآ شجرة مثل المؤمن لا يتحات ورقة ورقها. نعم. ما هي؟ قال فوقع الناس في شجر البوادي بوب عليه البخاري - [00:22:32](#)

باب طرح العالم المسألة على اصحابه لكي يختبرهم. الله اكبر. اه فهي ارسخ. ولذلك ينبغي يعني الاستاذ والمعلم في فصل وفي قاعته
الا يسرد الدرس من اوله الى اخره على نمط واحد وعلى اه درجة واحدة من الصوت نعم بل - [00:22:52](#)
هل هذه الاسئلة ويستنتق اذان الطلاب ثم يصحح ويجعل بعضهم مع بعض الطريقة الحوارية لذلك يحيا الفصل تحس كل واحد يريد
المشاركة. صحيح. لكن اذا صار مجرد القاء تجد ان هذا يأتيه النوم وهم بشر. بشر الاشكال في كثير من اه يعني - [00:23:12](#)
انه يتبع طريقة التلقين كما تفضلت ابو مصعب. طريقة التلقين مملة الحقيقة جدا ولا تؤتي اكلها يعني يعني في اول الكلام ممكن
ولذلك اهل يذكرون انه الذهن يكون يكون جاهز لمدة ربع ساعة ثلث ساعة ثم ينصرف - [00:23:32](#)
الذهن مع هذه الطريقة طريقة التلقين لكن الطريقة الحوارية هي المجزية. شيخنا الشيخ ابن عثيمين تذكروا انتم حضرتوا الشيخ الله
يرحمه. من اجمل يعني من رأيت من العلماء المعاصرين في العصر الحديث طريقة الشيخ ابن عثيمين تقرير العلم. طريقة السؤال.
دائما يطرح السؤال. استفادها من شيخه. استفادها من الشيخ - [00:23:49](#)
رحمه الله تعالى لكنها طريقة جميلة. العجيب الشيخ حتى انه يطرح السؤال على نفسه. فان قيل نعم. لاحظ انها جمعت في كتاب
كتاب جمعت كتاب في المعرض جميل حاضرة في دروس الشيخ هذه انا الحظ في الجامعة - [00:24:09](#)
اذا درسنا الطلاب الحظ الفرق بين ذلك الدرس الذي يغلب فيه كما تفضلتم اسلوب اللقاء وبين ذلك الدرس تشرك فيه الطلاب
باستنتاجهم ببعض الاسئلة ليشاركوك اصلا جزء من الحل. اه جزء من نعم الشرح والوصول الى المعلومة. نعم. اه تذكرت - [00:24:29](#)
كلمة الشيخ حماد الانصاري رحمه الله تعالى له كلمة حول طريقة الشيخ ابن عثيمين يقول لا اعلم تحت اديم السماء هذي كلمة عرفت
عنه انفع لطالب العلم من طريقة الشيخ ابن عثيمين. صحيح. يعني في ذلك العهد رحمهم الله جميعا. اه هذا الحديث اللي معنا. هنا في
ادب اخير. نعم - [00:24:49](#)
ان اذنت لي ابو ياسر. تفضل تفضل. انه استحسن بالمعلم اذا اه سمع الجواب الصحيح من طالبه وتلميذه ان يثني عليه كما حصل من
جبريل من قال صدقت. وهذا اصل في السنة حديث ابن مسعود رضي الله عنه في صحيح البخاري لما قال - [00:25:09](#)
قرأت على رسول الله صلى الله عليه وسلم سورة يوسف فقال احسنت ويغيب عن المعلم اذا قال احسنت بانه اذا قال احسنت انما
يقتفي اثر النبي صلى الله عليه وسلم. نعم. فهو يطبق هذه السنة - [00:25:29](#)
قولك لتلميذك احسنت هي سنة بالنبي صلى الله عليه وسلم. نعم صحيح. آآ احسنت يا ابو كذلك فعل عمر رضي الله عنه لما استغرب
كبار المهاجرين والانصار كيف يدخل ابن عباس هذا الصبي الصغير او الشاب الصغير في مجالسهم وكذا فكان عمر رضي الله عنه اراد
ان - [00:25:44](#)
يبين اه يعني فضل هذا الرجل فطرح عليهم السؤال في ماذا تقولون في سورة النصر؟ فكل اجاب فقال هي اجل رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال عمر لا يعلم منها - [00:26:04](#)
الا ما قد قلت في اظهار يعني هذا العلم بهذه الصورة وايضا تشجيع الطالب المتميز في جوابه مهم جدا ومع ابنه في السؤال عن
الشجرة لما خلا بابيه قال وقع في نفسه انها نخلة قال لو اجبت نعم هو الواقع - [00:26:14](#)
ابن عمر انا اقول سبحان الله كل ما تذكرت هذه القصة ارى انه انتقل من ادب الى ادب حقيقة فهو حين سكت سكت لان ابا بكر وعمر
كان كبار قومه - [00:26:36](#)
فهو مربى ربي تربية طيبة على انه اذا كان في المجلس من هو اكبر منك فاسكت. فسكت ادبا وشجعه ابوه ادبا او عنهم اجمعين.
وفيه ايضا في حديث ابن عمر ما دتمت ذكرت حديث ابن عمر. آآ يعني كما نص عليه يعني بعض الشراح انه فيه طريقة الالغاز الفقهي
- [00:26:46](#)
انه هذا ايضا من من اسباب نعم نشر العلم. صحيح. فالنبي صلى الله عليه وسلم طرح هذا على سبيل اللغز. اخبروني بشجرة شبه او
كرجل بسم الله اخر الحديث. وايضا انه قد يوجد عن صفار طلبة العلم لا يوجد عند كبارهم. نعم - [00:27:06](#)
اي نعم. فابن عمر هم صفار الصحابة رضوان الله عليهم. صار عنده في معرفة هذه الشجرة ما ليس عند الكباية. وفيه ان ان المفضل

قد يدرك ما الا يدركه الفاضل يعني قد يصل الى الى المراد او الجواب وقد يفوت هذا الفاضل. هم. يذكرون في قصة معاصرة كان هناك طالب اه - [00:27:22](#)

اه يدرس في المرحلة الابتدائية وكذا. وكانت امكاناته كما يقال متواضعة جدا. وكان الطلاب من حوله يعني اه يعني انهم يسخرون به او يستصغرونه ويحتقرونه. حتى وصل الى مرحلة يعني شبه محطم - [00:27:44](#)

فراه احد الاساتذة الحذاق النبي العقلاء ارى ان الرجل او طفل حول الشمس الطالب الصغير ذا موب عادي مستنقص ومحتقر وكذا استدعى وقال ايش القصة قال الطلاب كذا وكذا وعندهم بعض الظروف - [00:28:02](#)

انا بطرح على الطلاب لغز صعب لن يجيبوا عليه ولكن ترى جوابه كذا لا تجيب انت في البداية ساجعل المجال لك في الاخير من الغد طرح الاستاذ هذا اللغز. الطلاب صمتوا عن بقرة بهم. ما احد منهم تكلم - [00:28:20](#)

قال لكن فلان اتوقع انه يعرف الجواب. وش تقول يا فلان؟ قال جوابه كذا. يقول الطلاب كلهم التفتوا الى هذا الطفل او الطالب شوفوا تعجبوا هذا الذي نحتقره هذا فمند ذلك اليوم ومعنوياته مرتفعة وتغيرت نظرتة للدراسة تحمس بكلمة واحدة تشجيعية - [00:28:42](#)

نحن نتحدث على مسألة التشجيع. هم. واثرها على نفس الطالبة. دارت الايام فحصل هذا الطالب على الدكتوراه فيما اذكر القصة هكذا او على رجعة عالية في التعليم فكتب مقالا يشكر فيها استاذة ذاك. الذي انقذه بهذه الطريقة. قارن بين هذا وبين اسلوب بعض

المعلمين والمعلمات هداهم الله. الذين - [00:29:02](#)

يحطمون الطالب حينما يخطئ او يقول له انت وجه دراسة. انت حقك انك تخرج ما انت بكفو تجلس على هذا الدرس او انت لا تفهمين عبارات التحطيم هذي الطلاب الان فيهم من الانصراف عن التعليم ما فيهم فهم ليسوا بحاجة الى مزيد من السياط والعصي

التي - [00:29:23](#)

حتى يعني يكرهوا الدراسة احد زملائنا بالجامعة عندنا يعني اخطأ في حق طالب وقال له كلمة تليق وفيها تحطيم مثل ما تفضلت. قال له انت الاحسن انك ما تصير بالجامعة تروح السوق الخصرة - [00:29:43](#)

اراد ان ينسحب الطالب هذا من الدراسة كلها. فعلم والده فاخبر دكتور اخر قال المشكلة كذا وكذا اريد ان تعالج الموضوع. مم فعل مثل ما ذكرت في قصة هذا المدرس اللي ذكرته. اي نعم. عنه يعني ما ذكرت الحقيقة انه ينبغي للدكتور او الاستاذ او العالم دائما ان

يتفطن لطلابه - [00:30:02](#)

تفطن واتى بطريقة قريبة لما ذكرت وعالج المشكلة وشجع يعني هذا الطالب واثنى عليه مرارا وفتح له باب الجواب آآ بحمد الله استخار عن فكرة بترك الجامعة الان هذا الطالب من القضاة - [00:30:22](#)

الطالب هذا قصة معاوية بن حكم لما اخطأ في الصلاة ايش قال؟ فوالله ما قهرني ولا نهمني ولا كذا ولا والله ما رأيت معلما احسن منه صلى الله عليه وسلم - [00:30:38](#)

والذي ان اذنتم لي يعني في بدايتي في طلب العلم يقول الوالدة انا نشأت في قرية تسمى قرية الثوير شمال الزلفي يقول اه ما اعرف اه من العلم شيئا وانا صغير شغلي انما هو في المكان واصلاحها. حب الي اصلاح المكان. ايه. هذي في مزارع. حتى يقول -

[00:30:48](#)

فكها بالكامل واركبها ولي هوا فيها عجيب. سبحان الله. العجيب والدتي يقولون امرأة عاقلة جدتي الله يرحمها. يقول عاقلة فقالت لي يا بني انك اني اشتغلت يعني مثل هالامور هذي بيروح عليك. رح اطلب العلم بالزلفي. سبحان الله. روح اطلب العلم بالزلفي. يقول

الكلام في اول كلامها - [00:31:08](#)

يعني ما استوعبته ولكن لما كرر اكثر من مرة منها مع اني سافارقتها نعم يقول ذهبت وعزمت على ان اذهب للزلفي يقول ودخلت والحمد لله ان كان بركة شي بركة يقول هل والده يقول - [00:31:28](#)

وللاخوة المشاهدين يعني قد يصعب على الشيخ صالح ان يتحدث عن والده لكن استأذنك دكتور عبد الرحمن الشيخ حفظه الله تعالى الان في قريب من السبعين تقريبا او فوق السبعين تجاوزها قليلا أسأل الله ان يمتع به وهو من علماء الحديث المعاصرين اهله

مؤلفات كثيرة طبعت في او - 00:31:44

اكثرها في اربع مجلدات مجموع رسائل ومؤلفات الشيخ فريح بن صالح البهلان. طبعتها دار العاصمة. اه الشيخ له تحقيقات كان شيخنا العثيمين رحمه الله يأنس ببعض رسائله بل يطلب منه ان يكتب في بعض المسائل والتحقيقات وكان وانا شاهدت هذا مرة -

00:32:04

اوصي والدك ويقول يا شيخ فريح اه هو اشتغل الشيخ حفظه الله ومتع به بالتأليف اكثر من الجلوس للطلاب. فكان يقول يا شيخ اجمع بين الامرين وصنف المصنفات النافعة والمفيدة. فالشيخ من العلماء المعاصرين في الحديث له جهود مشكورة مذكورة. اه اسأل

الله ان يمتع به متاع - 00:32:24

صالحين وان آآ ينسى في اثره وان يبارك في علمه. وهذا ببركة رأي جدة الدكتور اي نعم رحمة الله عليهم اجمعين. رحم الله الجميع. آآ احسنتم يا اصحاب الفضيلة. حديث جبريل الذي معنا ايضا فيه الاشارة الى امر الساعة - 00:32:44

كما لا يخفى. جميل. ونجد هذا يعني في القرآن كثيرا ايضا في عدة آيات الله سبحانه وتعالى يقول يسألك الناس عن الساعة قل انما علمها عند الله ما يدريك لعل الساعة تكون قريبة. يقول سبحانه وتعالى يسألونك عن الساعة اي النور ساهر؟ قل انما عند علمها عند

ربي لا يجليها. لوقتها الا هو. فهل - 00:33:03

الا الساعة ان تأتيهم بغتة فقد جاء اشراطها. وكذلك في قول الله جل وعز يسألونك عن الساعة اي انا مرساها فيما انت من ذكراهم. من ذكراهم. نجد بهذا الموضوع في كتاب الله وفي سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم كما في حديث جبريل الذي معنا. نعم. فانه

سأل عن - 00:33:23

فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما المسؤول عنها باعلم من السائل لكنه حدث عن بعض اشراطها ما ادري دكتوراه عمر يعني موضوع الساعة واشراط الساعة قبلت النفوس على حب يعني معرفة هذا الموضوع معرفة اشراط الساعة ولذلك نجد اكثر اسئلة الناس او

كثير من الاسئلة اللي تجدنا فيما يتعلق - 00:33:43

بالواقع لها ارتباط بهذا ولا سيما تنزيل بعض ما يجري في ايماننا هذي وبعض الوقائع اللي تحدث تنزيله على بعض النصوص التي جاءت في هذا الباب ما ادري يا دكتور طبعا يعني موضوع الساعة هي احد المفاتيح الخمسة التي استأثر الله سبحانه وتعالى بعلمها وعنده

مفاتيح الغيب لا يعلم الا هو - 00:34:09

جاء تفسيره في آية لقمان ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلمها في الارحام التي تكسب غدا وما تجد الناس باي ارض تموت.

ولهذا قال النبي عليه الصلاة والسلام ما المسؤول - 00:34:30

اعلم من اه ما المسؤول باعلى من السائل؟ فلا جبريل ولا النبي صلى الله عليه وسلم لا يعلمها ملك مقرب ولا نبي مرسل وهذه ايضا يعني اثر من اثار سعة علم الله عز وجل ومحدودية علم المخلوق. نعم. نعود الى موضوع الاشراط وما الاشراط. الله سبحانه وتعالى

جعل - 00:34:40

في الساعة اشراطا كبرى واشراطا صغرى. الاشراط الصغرى هي الاكثر. وقد ورد في احاديث كثيرة جدا آآ ويغلب عليها اشار الامام

احمد وغيره من الائمة يغلب على هذا النوع من الاحاديث الضعف. آآ بقيت اشراط كبرى ثبت جزء عدد منها في - 00:34:59

في الصحاح آآ من الاشراط ايضا ما ثبت في القرآن الكريم كخروج شمس من مغربها مثلا والدابة التي ورد ذكرها في سورة النمل وغيرها من فيما يتعلق بانتظار الساعة وما الساعة لم يتعبنا الله عز وجل بشيء من ذلك لان هذا امر اه قد فرغ منه وقدر ماض -

00:35:19

انما الذي تعبنا به نحن هو العمل للآخرة وبناء المستقبل الآخروي. آآ ايضا لا بأس من بل من الاطلاع على السنة ومعرفة ومن زيادة

العلم ان يعرف الانسان هذه الاشراط ويميز بين الكبرى والصغرى لكن الذي لا ينبغي هو ما المحتم - 00:35:39

ابا ياسر ايوه في قضية التكلف والانشغال بتنزيل الوقائع المعاصرة والملاحم على احداث قائمة ويقول هذه اولا يعني سبحانه الله يوم

الاثنين الماضي كنت جلست في مجلس فطرح بعضهم هذا الموضوع. اليس هذا موافق للحديث الفلاني؟ اليس هذا؟ واذا بالرجل

يطرح احاديث - 00:35:59

اصلا بعضها غير صحيح. بعضها قد يكون متلقى من الاسرائيليات. بعضها قد يكون من الاحاديث التي اسانيدها ضعيفة. وان وافقها الواقع لكن ليس من طرق تصحيح الحديث مطابقتها للواقع لان هناك اسباب كثيرة لورود امثال هذه الروايات. فالشاهد ان الانسان يحذر - 00:36:19

لانه يخشى ان يكون ممن يقول على الله بغير علم ان يجزم بان هذا الحديث المراد به كذا. انا اتذكر ايام اه حرب اه او العراق على الكويت عام الف واربع مئة واحدى عشر هجري عام تسعين ميلادي - 00:36:39
انشغل كثير من الناس لما فرض الحصار على العراق بتنزيل الحديث الذي في صحيح مسلم يوشك ها ان يمنع العراق قفيزه ودرهمه. فشغل الناس وقال فهذا هو الحصار ابدأ منطبق تماما وجزموا. وسبحان الله من من من يجزم كم تكرر وهذا يعني بالمناسبة اشار اليه بعض اهل العلم - 00:36:54

فيما يتعلق بقضية المهدي. من هو المهدي؟ صحيح. والاحد الواردة فيه. فادى كثرة تنزيل احاديث المهدي على شخصيات من القرن الثاني. بدأ حديث المهدي على فلان ابن فلان وفلان وفي كل قرن او قرنين يقال هذا هو المهدي. طبعاً راح نتكلم على دائرة اهل السنة اذا انا من الرافضة وغيرهم. اتكلم عن - 00:37:14

ادارة اهل السنة حتى ان بعضهم اصبح يشكك بسبب التوسع غير المرطفي في تنزيل احاديث الفتن على هؤلاء يقول لو كانت صحيحة لما تخلفت الشروط او التبعات او يعني المآلات التي ذكرت في الاحاديث على هذا الرجل يعني لو كان هو المهدي - 00:37:34
لن تصر ولا ملأ الارض عدلاً كما ملئت جوراً الى اخره. لماذا قتل؟ ولماذا اعتقل؟ ولماذا ولماذا؟ في الحقيقة اقول باختصار شديد الانسان يقول لعل هذا من كذا لعل ولعل هذا لا بأس به بشرط ان يتثبت من صحة الحديث. والامر الثاني يحذر من الجزم والثالث - 00:37:54

الا يغرق ها كثيراً ولا ينشغل كثيراً في تنزيل هذه الاشياء لان هذا ليس من منهج اهل العلم الراسخين. خذ مثال على ذلك ابو عبد الله حديث اشتهر في في مثل - 00:38:14

في هذه الايام وفوتنا يعني بتنزيله مجموعة من الشباب الذين التحقوا بمنهج اهل الغلو بما يسمى بالدولة الاسلامية في العراق والشام الرايات صار فتنة نزلوه على واقع هؤلاء وهو اصلاً الحديث لا يثبت لا يثبت ابداً - 00:38:24

يعني تجده في كتاب الفتن لنعيم بن حماد ونعيم نفسه رحمه الله مع صلاحه مع قوته في السنة الا انه مظاعف جداً في الحديث. آآ في دقيقتين ابو مصعب لان الوقت بدأ يضيق علينا ما معنى قول النبي صلى الله عليه وسلم ان تلد الامة ربتها وكذلك قول النبي صلى الله عليه وسلم ان ترى الحفر - 00:38:44

اختلف اهل العلم في ذلك فقالوا في ان تلد الامة ربتها اي ان الرجل يملك الجارية الامة يستوردها فيكون ابنها آآ هو سيدها فكانها ولد ربتها. ولكن ظعفها هذي ابن حجر رحمه الله وقال - 00:39:04

قال بان هذا حاصل في وقت الصحابة وفي وقت الرسول صلى الله عليه وسلم واما قيل في ذلك هو ان تلد العجم العرب آآ فمع المغازي يحصل وطأ هذه المسببات فيخرج آآ منها آآ الخليفة فتكون - 00:39:24

اهمهم من ضمن الرعية واما قيل في ذلك بان تلد الامة ربتها بانها هذا الابن الصغير ابن الامة يسبى ثم يعتق ثم تسبى امه ثم تعتق فيتزوجها او يطأها او لا - 00:39:44

يعلم قيل في هذا وقيل بان هذا المقصود ان تلد الامة ربتها المقصود به عقوق الوالدين وهذا الذي مال اليه ابن حجر رحمه الله. يقول فكأنه يشير الى اه حالة من انعكاس الامور تحصل بان يعامل - 00:40:04

اه الابن اباه وامه معاملة السيد لعبده من الالهانة ومن العقوق وهذا اقرب الاقوال في هذه المسألة واما ان ترى عن اسافل الناس يكونون اسيادهم وينافسونهم في امور الدنيا وامور البنيان فيكون السافل عاليا والمرى مريباً وهذا كله يدل على - 00:40:24
اختلاف وانعكاس الامور نعم احسنت ابو مصعب على كل حال نحن امضينا في الكلام على هذا حلقة وهو يستحق اكثر من ذلك.

صحيح والمخرج يشير الي بان الوقت قد انتهى فنعتذر من الاخوة ومنكم جميعا اصحاب الفضيلة واسأل الله سبحانه وتعالى ان

ينفعنا بهذا العلم - [00:40:54](#)

وان يرفعنا به وان يرزقنا واياكم العمل بالعلم والاخلاص في القول والعمل. امين. صلوات الله وسلامه على نبينا محمد واله وصحبه

اجمعين. اللهم صلي وسلم على نبينا محمد - [00:41:14](#)